لشي نشيد السماء الجميـل ؟ أترهب نور السما فى فضاه ؟ !
انهض وسر فى سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياه
تخش مما وراء القلاع فما ثم إلا الضحى فى صباه
لا ربيع الوجـود النضير يطرز بالورد ضافى رداه
لا أريج زهور الصباح ورف الأشعة بين الياه
لا حمام المروج الأنيق يغرد منسدفاً فى غناه
النور ! فالنور عذب جميل إلى النور ! فالنور ظل الإله !

شفتاها . . . !

للأستاذ احمد أحمد العجمى

كلما قبّلتُ فاهـــا أسكرتنى شـــفتاها
وهما كأسان من صَهْـ باء لا أسلو هواها
صَبَّها باخوسُ فى فيـ ـها وكوبيدُ احتساها
فغـــدا باخوس رباً وكيوبيـــد إلهـا
شـــفتاها غُنوَنا نجـ وى لعشّاق صـــباها
أسمعُ الأنغـــامَ بالأذ ن وبالعين أراها
أيُّ لحن ذلك اللحـ ن الذى قبّل فاها ؟ !

شـــفتاها منهل الأشـ واق للصب المشـوق
وشعاعان من الشمـ س زهتْ وقتَ الشروق
وهما عاشـــقةٌ ما لت على صـــدر عشيق
مَن رأى جمرة نارٍ فوق قوسٍ من عقيق ؟
أو رأى الورد زها واخـ ضلَّ فى كأس رحيق ؟
تنهلُ الأنظارُ منهـــا رِيَّها وهو صـــداها !
ويودُّ الشَّعر لو كا ن محيّاها شفاها !

فمها ذاك الفم الور دىُّ ريٌّ وعبيرُ
شفتاه من صفاء الثَّـ غس روح وضـــمير
وهما من رقة الإحـ ساس شعر وشعور
ومحياها هو الجنـ ـةُ والثغر سعير
وهى الحسناء من خفَّـ ـتها كادت تطير ! !
أنا أهـــواها وتهوا نى ولن أهوى سواها
شفّها الوجد ولكن شفتاها ... شفتاها ! !

قصة الزهرة :

تلك الاشعة المحيرة !

للأستاذ فوزى الشتوى

(تتمة ما نشر فى العدد الماضى)

المصارف أيضا

وقضى اكتشاف أشعة إكس على أحدوثة القرن التاسع عشر من أنه ختم الاكتشافات الطبيعية العظيمة . ودفع العلماء والباحثين فى شتى أنحاء الأرض لكشف مجاهل هذه الأشعة وموادها .

٣ — اكتشف أنطون هنري بكرل العالم الفرنسى أن اليورانيوم دائم الاشعاع

فأجرى العالم أنطون هنرى بكرل فى باريس مجموعة من التجارب أراد بها أن يعرف إن كانت المواد التى تضيء عند عرضها فى الشمس تخرج أيضاً أشعة إكس . ولحسن حظه وحظ العالم اختار أحد أملاح اليورانيوم فلف ورقة تصوير حساسة فى ورقة سوداء ووضع فوقها صليباً ثم عرض ملح اليورانيوم لضوء

الشمس ثم وضعه فوق الصليب . فلما حمض الورق الحساس ظهرت عليه صورة الصليب .

وكأن الصادفة تأبى إلا أن تتحكم فى كل كشف بالغ الأهمية . ففى أحد الأيام أراد أن يكرر تجربته ، وأعد الورقة الحساسة فى لفتها السوداء وفوقها الصليب . وانتظر أن تبزغ الشمس ليعرض فى ضوئها ملح اليورانيوم ولكن الغيوم تجمعت فحجبتها تماما فوضع الملح فوق الصليب ، وحفظ الجميع فى أحد أدراج مكتبه .

ومضت أسابيع فتذكر بكرل تجربته وعاد ليكررها . ولكن إحساساً غريباً دفعه لأن يحمض الورقة الحساسة بغير أن يعرض اليورانيوم للشمس ، فأصابته الدهشة التى أصابت رونتجن فان صورة الصليب ظهرت فيها أيضاً . وأدرك من فوره أن عرض اليورانيوم فى أشعة الشمس ليس له من قيمة فى إرسال ذلك الإشعاع الغريب وأن ملح اليورانيوم لسبب مجهول يرسل باستمرار أشعة غريبة تشابه أشعة إكس .

المواد المشعة ؟

وكان بيير كورى وزوجه مارى يعملان فى معمل بكرل . وكان كلاهما مغرما بالأبحاث . فلما أعلن بكرل كشفه فى عام ١٨٩٦ استأذنته مدام كورى فى مواصلة البحث وكان هدفها أن تعرف إن كانت هناك أملاح أخرى غير ملح اليورانيوم ترسل هذا الإشعاع الغريب فوجدت ملحاً واحداً آخر هو ملح الثوريوم يرسل مثل هذا الإشعاع .

ولكنها اكتشفت أيضاً أن خام اليورانيوم يرسل إشعاعاً أقوى أربع مرات من إشعاع ملحة الملح الذى . وكان معنى هذا أن خام اليورانيوم يحتوى على مادة غنية باشعاعاتها العجيبة . وعزم بيير كورى على أن يتخلى عن إكمال بحثه ويعثر هو وزوجه على تلك المادة الفذة .

الراديوم

وتبرعت لهما الحكومة النمسوية بطن من اليورانيوم الخام . فأخذا يحللانه بكل حذر ، ويستخلصان مواده مادة بعد أخرى . فكانت أول نتائج عملهما العثور على مادة تعطى «أشعة بكرل» . وقد أطلقت عليها مدام كورى إسم « بولونيوم » تكريماً لبلادها بولونيا . ولكنه لم يكن غنياً بالأشعة ليحقق أحلام البحث فواصلاه حتى كانت سنة ١٨٩٨ فاستخلص آل كورى من الطن أقل من فحة من مادة تشع مليونين ونصف مليون ضعف إشعاع مادة اليورانيوم وسماها « الراديوم » .

٤ — فى عام ١٨٩٨ عرف آل كورى الراديوم كما عرفنا الدراجات

وكانت ذات خواص أخاذة فتشع الحرارة ، وتكهرب الجو حولها ، وتجعل كثيراً من المواد مضيئة إن قربت منها . كما كانت تقتل أنواع الميكروبات والأحياء الدقيقة . وأصيب العالم والعلماء بهزة عنيفة ، ففى سنوات ثلاث فوجىء العالم بأكبر الاكتشافات عرفها التاريخ ، وأولها أشعة إكس عام ١٨٩٥ ثم أشعة بكرل عام ١٨٩٦ . ثم الراديوم عام ١٨٩٨ .

ولكن الأيام لم تترك آل كورى ينعمون بنتائج بحثهم ففى ابريل عام ١٩٠٣ دهمت سيارة بيير كورى وقتلته . وأسدلت الستار على حياة عالم وضع أساساً جديداً لأبحاث العلم الحديث فى جميع أطراف العالم ، وعلى آثار اكتشاف الراديوم بدأ العلماء يبحثون عن سبب الأشعة المجهولة ، والنشاط الاشعاعى . وأن يحصلوا على تفسير معقول للمواد الطبيعية ومنها هاتان الظاهرتان .

فوزى الشوبى